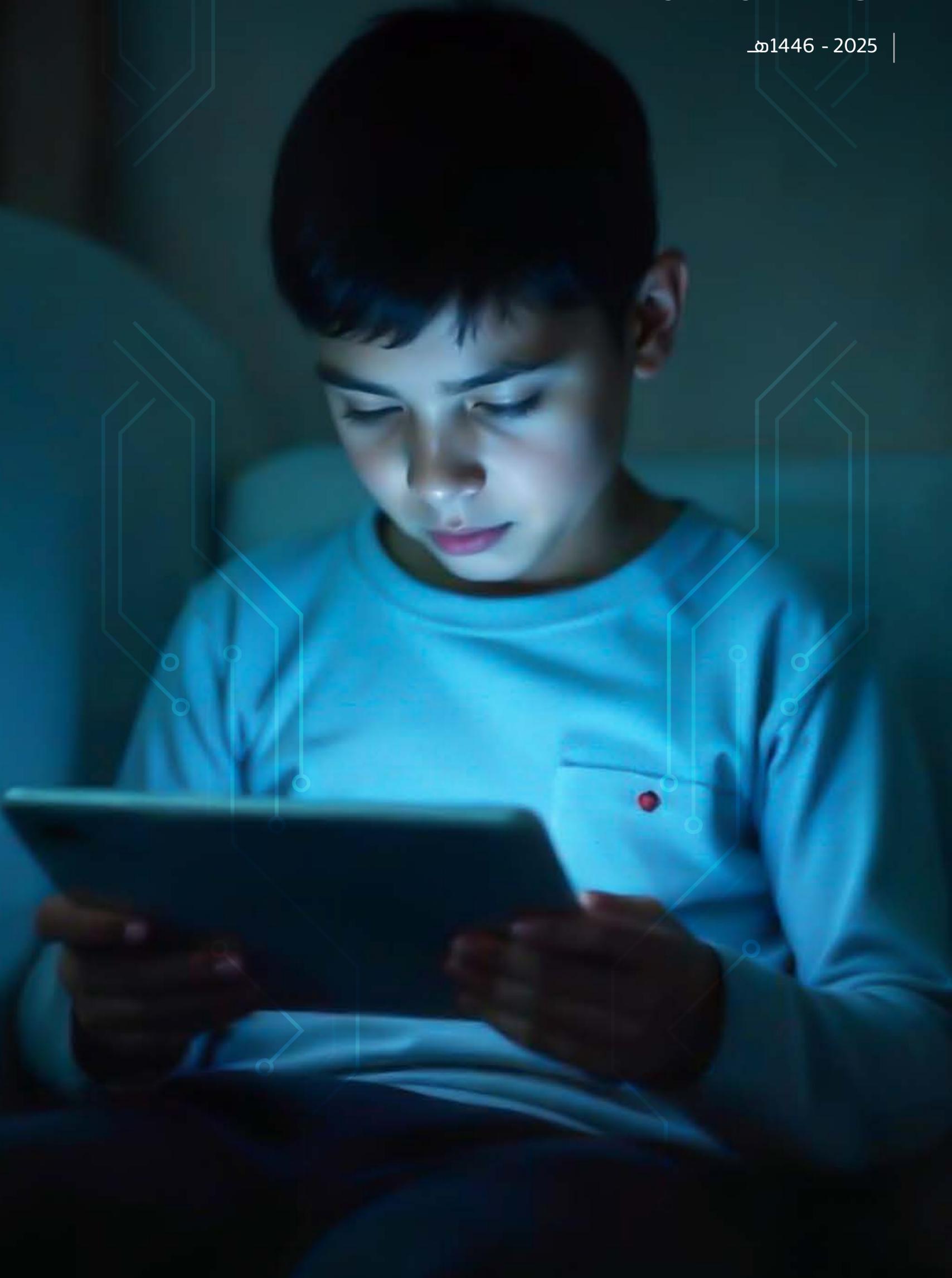


كيف تحمي طفلك من مخاطر الإنترنت؟

الدليل الاسترشادي لحماية الأطفال
من مخاطر الإنترنت

2025 - 1446هـ |



المحتوى

02	تمهيد
02	مقدمة
04	فوائد الإنترنت للأطفال
04	التعلم
05	تنمية المهارات
05	تنمية المدارك العقلية
06	بناء الشخصية
06	مهارات الإدماج الرقمي
06	الاستقلالية
07	تحسين علاقة الأطفال بوسائل التقنية
07	بناء جسور التواصل بين الأطفال ووسائل التقنية
08	إنترنت آمن لأطفالك
08	الوالدية الرقمية
09	كيف تعرف أن طفلك يتعرض لإساءة عبر الإنترنت؟
10	القيود التي يمكن استعمالها لبيئة رقمية أفضل لطفلك
10	أفكار لزيادة استفادة طفلك من الإنترنت
12	سلامة الأطفال على الإنترنت
12	الناحية الجسدية
12	التحرش
14	الإرهاق الجسدي
14	الناحية النفسية
14	مشاهدة محتوى غير لائق
15	الابتزاز
16	التنمر
17	التشهير
17	إرسال محتويات غير أخلاقية
17	العواقب القانونية
17	سرقة المعلومات الشخصية
18	أساليب مأكرة
18	الاحتيال
18	برمجيات خبيثة
19	الآثار السلبية للإنترنت على الأطفال
20	الانطواء
21	الإرهاق الجسدي
21	سلوكيات غير طبيعية
21	الوقوع في فخ عمليات النصب
22	تنزيل برامج ضارة
22	نشر منشورات مسيئة تضرهم في المستقبل
23	طرق وقاية الأطفال من مخاطر الإنترنت
23	إعدادات تقنية
24	تعليم مهارات التصفح الآمن
25	التعرف على المواقع والتطبيقات المفضلة لديهم
25	متابعة أي تغير في السلوكيات
26	التوعية بطرق الإبلاغ عن التهديدات الإلكترونية
28	المساعدة في استثمار أوقات الفراغ
29	خاتمة
29	المصادر

تمهيد

يهدفُ هذا الدليل الإرشادي إلى تقديم الدعم لأولياء الأمور والإمكانات اللازمة من أساليب ومعلومات حول طرق الرقابة الأبوية على الإنترنت بما يُمكنهم من حماية أبنائهم من المخاطر، التي قد تواجههم خلال استخدامهم للإنترنت، ويضمن لهم التصفح بشكل آمن.

مقدمة

وفقًا للمفوضية الأوروبية فإن واحدًا من كل 3 مستخدمين للإنترنت هو طفل، أي نحو 33% من مستخدمي الإنترنت في العالم أطفال، وهؤلاء الأطفال يقضون وقتًا طويلًا - في تصفح المواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، مما يؤثر على صحتهم البدنية والذهنية ويعرضهم إلى مخاطر عدة، مما يتطلب من أولياء أمورهم الانتباه وأخذ الحيطة والحذر من وقوع أبنائهم فرائس سهلة في براثن المتصيدين على الشبكة العنكبوتية.

بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية بداية عام 2024 نحو 36.84 مليون مستخدم، منهم 35.10 مليون مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي في يناير 2024، أي ما يعادل 94.3% من إجمالي عدد السكان، حيث وصل متوسط مدة الاستخدام اليومي لـ 3 ساعات و 6 دقائق منقسمين إلى 54.1% من الذكور، و45.9% من الإناث.

توفر المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها الرعاية الاجتماعية لمواطنيها كافة على قدم المساواة، وقد نص النظام الأساسي للحكم على تعزيز هذا الحق وحمايته، حيث جاء في المادة العاشرة منه على أن: "تحرص الدولة على توثيق أواصر الأسرة، والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية، ورعاية جميع أفرادها، وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم. وكفل النظام لجميع الأفراد الرعاية والحماية الشاملة، وراعى بالأخص حقوق الطفل.

ومع تزايد عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية، ونظرًا لزيادة استخدام الأطفال للإنترنت من أي وقت مضى، ترغب موبايلي في تقديم هذا الدليل الإرشادي؛ لتوجيه الوالدين إلى أهمية أخذ الحيطة والحذر لحماية أبنائهم من مخاطر الإنترنت، وترشدهم إلى السبل التي يجب أن يسلكوها، للمحافظة على سلامة أبنائهم ووقايتهم من أن يقعوا فريسة للمتربصين في الشبكة العنكبوتية، خاصة أنهم لا يتوانون في البحث عن أي فرصة مواتية لاستغلال الأطفال، وذلك عبر استمالتهم بطرق شتى منها عرض مقاطع جذابة ومن ثم يتم استدراجهم.

ويهدف الدليل الإرشادي أيضًا إلى مساعدة الوالدين على فهم الطرق التي يمكنهم من خلالها تنظيم عملية استخدام الأطفال للإنترنت بشكل عام ومنظم أثناء مرحلة الطفولة المبكرة وما بعدها.

فوائد الإنترنت للأطفال

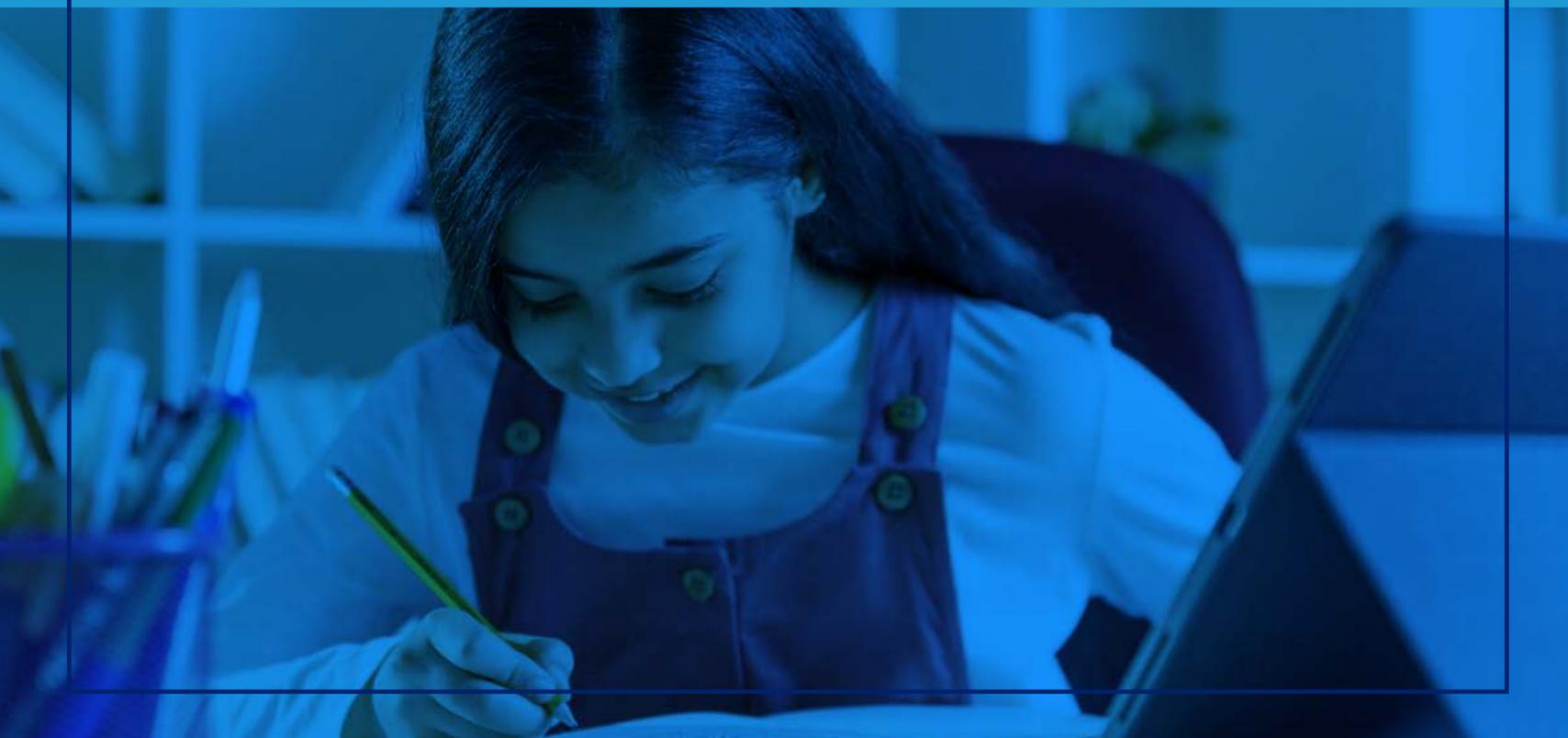
يقبل الأطفال على استخدام الإنترنت بحماس كبير مدفوعين بالفضول للتعرف على الأشياء التي لا يعلمونها، حيث يجدون في الإنترنت ما يرضي فضولهم، لا سيما أن شبكة الإنترنت غنية بالمعلومات والمعارف، فهي عبارة عن أداة تعليمية مدفزة ومسلية للأطفال، ومصدر للتواصل بين الأشخاص وتتيح لهم.



● التعلم

أصبح التعلم عبر الإنترنت جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، خاصة للأطفال، فمع التقدم التقني السريع، تتوفر الآن العديد من المنصات التعليمية التي تقدم محتوى تعليميًا غنيًا ومتنوعًا، مما يجعل التعلم أكثر سهولة وفاعلية، ويساهم الإنترنت في تحسين تجربة الأطفال التعليمية وتطوير مهاراتهم المستقبلية من خلال:

- إمكانية التعلم في أي وقت.
- الوصول إلى أي موارد تعليمية متنوعة.
- توفر برامج تعليمية مخصصة.
- تطوير مهاراتهم في تقنية المعلومات.
- تعزيز التعلم المستمر.
- توفير دعم شخصي من خلال المعلمين والمتخصصين.



تنمية المهارات

تشجع التقنية الأطفال على تطوير مهارات الإبداع والابتكار من خلال إنشاء محتوى رقمي أو تصميم الألعاب، كما تُتيح لهم التعبير عن أنفسهم إبداعيًا من خلال الرسم والموسيقى والكتابة باستخدام أدوات وبرامج مختلفة، كما تساعد على تنمية مهارات مهمة مثل حل المشكلات والتفكير النقدي والمهارات الحركية الدقيقة، فضلًا عن أن التفاعل مع التطبيقات التعليمية يمكن أن يدعم تعلم الرياضيات وتحسين مهارات الحساب بطريقة تشعر الأطفال بالمتعة.



تنمية المدارك العقلية

للتقنية تأثير كبير على تنمية المدارك العقلية للأطفال، حيث يلعب الكمبيوتر والهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية دورًا مهمًا في تعزيز نمو الأطفال العقلي، وتوفر الألعاب التعاونية فرص التفاعل الاجتماعي للأطفال، وتعزز قدراتهم على التواصل والتنسيق مع الآخرين، ويمكن للأهل والمربين استخدام التكنولوجيا بطرق إيجابية لتعزيز نموهم العقلي وتطويرهم.

بناء الشخصية

تؤثر التقنية على الجانب الاجتماعي للأطفال، حيث تمكنهم من بناء الصداقات والتفاعل مع الآخرين عبر الإنترنت، وتساعدهم أيضًا على بناء الثقة بالنفس والشعور بالانتماء.

مهارات الإدماج الرقمي

تساعد التقنية في تمكين الأطفال من تطوير مهارات البحث والتحليل وتقييم المعلومات من خلال الاستفادة من المصادر الرقمية.

الاستقلالية

في حال استخدام الأطفال التقنية بشكل مسؤول، سيتمكنون من تطوير مهاراتهم الاستقلالية وإدارة وقتهم واستغلاله الاستغلال الأمثل.



تحسين علاقة الأطفال بوسائل التقنية

إن دوركم كأباء وأمهات يحتم عليكم تأهيل أطفالكم لمواكبة التقنيات الرقمية الجديدة المتوالية، وفهم كيفية تحقيق التوازن بين المخاطر والفرص التي تأتي بها، وذلك عبر مراعاة التواصل معهم منذ نعومة أظفارهم، لغرس روح الصداقة بينكم، كي يخبروكم بكل ما يجدونه وما يرونه غير مناسب على الشبكة العنكبوتية وتقديم يد العون لهم لتجاوز أي مشكلة تعترضهم.



● بناء جسور التواصل بين الأطفال ووسائل التقنية

- تحدث مع طفلك عن مخاطر استخدام التقنيات الحديثة.
- أخبر طفلك بوضوح وبصفة متكررة بضرورة إخبارك بأي صعوبات تواجههم على الإنترنت.
- لا تحمّل إخفاق طفلك في أي شيء لوسائل التقنية وتوجه اللوم له بسببها.
- حدد لطفلك وقتًا معينًا لاستخدام وسائل التقنية.
- اطلب من طفلك عدم تنزيل أي محتوى من الإنترنت إلا بعد أن تطلع عليه.
- شارك طفلك أثناء استخدامه وسائل التقنية الحديثة.



إنترنت آمن لأطفالك

كي تضمن أن يصبح الإنترنت آمنًا لأطفالك، يجب أن تقدم لهم النصح والمشورة في أمور عدة ومنها عدم تزويديهم أي شخص بالمعلومات الشخصية والخاصة أثناء استخدام الإنترنت، وكذلك الحفاظ على سرية البيانات البنكية وعدم الاستجابة الى أي رسالة أو طلب لم يفهم الطفل الهدف منه وأن يخبرك بهذا الشأن.

الوقاية

- انصح طفلك بعدم إرسال بيانات البطاقات البنكية الخاصة بكم لأي شخص.
- اطلب من طفلك بعدم نشر صوركم الشخصية على الإنترنت.
- أكد على طفلك بعد تزويد أي شخص على الإنترنت بمعلوماتكم الخاصة أو عناوين الاتصال.
- شدد على طفلك بألا يفتح أي مرفق في البريد الإلكتروني إلا إذا كان المرسل معروفًا لديكم.
- نبّه طفلك إلى عدم الاستجابة لأي رسالة أو طلب لم يفهم معناها وأن يخبركم بها مباشرة.

الوالدية الرقمية

يدرك الآباء أن الرقمنة أصبحت فرصة كبيرة لتطوير أبنائهم، لكن يجب ألا يغفلوا دورهم في الرقابة كي يضعوا لهم حدًا فاصلًا بين كيفية التعامل المفيد والتعامل الضار مع عالم الرقمنة، وتحديد الوقت المناسب للتدخل لوقايتهم من المخاطر التي قد تحيق بهم، ويجيدون التعامل مع العصر الرقمي، من خلال القدرة على التوجيه المثمر، في ظل حجم التحديات الكبير التي يعج بها عالم الرقمنة.

● كيف تعرف أن طفلك يتعرض للإساءة عبر الانترنت؟

أ- علامات تدل على تعرض الطفل للتنمر الإلكتروني:

1- سلوكية:

- تغيرات في السلوك العام مثل الاكتئاب والغضب الشديد دون سبب واضح.
- الابتعاد عن استخدام الأجهزة الإلكترونية خشية التعرض للتنمر.
- الانطواء وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

2- جسدية:

- عدم الانتظام في النوم والأكل.
- الشكوى من آلام بدنية كالصداع وآلام المعدة دون سبب واضح.

3- تراجع المستوى الدراسي:

- ضعف القدرة على التركيز في الدراسة والتغيب المستمر دون عذر.
- عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية.

ب- واجباتك تجاهك طفلك لعلاج آثار التنمر:

- امنح طفلك فرصة للتحدث عن تجربته واستمع له بإنصات.
- ادعمه عاطفيًا وامنحه شعور الاهتمام.
- عزز ثقته بنفسه وشجعه على التعبير ومواجهة المواقف بإيجابية.
- تواصل مع مدرسته لإيجاد طريقة مناسبة يتم من خلالها تقديم الدعم المناسب لطفلك.



القيود التي يمكن استعمالها لبيئة رقمية أفضل لطفلك

- تعرف على مواصفات الجهاز الذي ستشتريه لطفلك، واحذف الخدمات التي لا ترغب في أن يستخدمها.
- تأكد من مناسبة الجهاز لعمر طفلك وخبرته.
- كن على دراية تامة بالتقنيات التي سيستخدمها طفلك عبر هاتفه المحمول.
- لا توفر الهاتف المحمول لطفلك بمجرد أن يطلبه.
- ضع نظامًا عائليًا يضمن عدم تعدي الحدود الزمنية والمادية لاستخدام الجهاز.
- اضبط هاتف طفلك المحمول على وضعيه عدم الظهور، حتى تضمن عدم دخول بعض الأشخاص للهاتف عبر تقنية البلوتوث.
- استخدم الرقم السري لتشغيل الهاتف المحمول، وذلك لحمايته من الاستخدام غير المصرح به.

أفكار لزيادة استفادة طفلك من الإنترنت:

- أوجد قائمة بالمواقع الجيدة لطفلك وجهازها ليدخل إليها مباشرة.
- راقب طفلك عن قرب وتابع المواقع التي يزورها.
- احصر التراسل عبر البريد الإلكتروني على مجموعة معروفة من أصدقاء طفلك وأقاربه.
- أخبره عن مخاطر المشاركة في غرف المحادثة أو المجموعات غير النظامية.
- ناقشه باستمرار حول منافع استخدام الإنترنت ومخاطره.
- فعّل المراقبة الذاتية لدى طفلك وعلمه كيفية التصفح بأمان.
- فعّل دور طفلك في تعريف باقي أفراد الأسرة بمنافع ومخاطر الإنترنت التي يكتسبها خلال تصفحه.

الوقت المسموح به للجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية والتلفاز

توصي الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بالتالي:

الفئة العمرية	المدة
الرضع حتى 18 شهرًا من العمر	يجب ألا يكون هنالك وقت للجلوس أمام الشاشة
الأطفال من عمر 18 شهرًا إلى 24 شهرًا	بعض الوقت مع أحد الوالدين
مرحلة ما قبل المدرسة	لا يزيد الوقت على ساعة واحدة في اليوم، مع وجود البالغين لمساعدتهم على فهم ما يرونه
من عمر 5 إلى 18 سنة	ضع حدًا ووقتًا معينًا لطفلك بحيث لا يتجاوز ساعتين يوميًا، ولا تشغلهم عن الحصول على ما يكفي من النوم والقيام بالنشاط البدني



سلامة الأطفال على الإنترنت

على الرغم من استفادة الأطفال من الإنترنت في تطوير قدراتهم ومهاراتهم، إلا أنه يجب مراعاة الحفاظ على سلامتهم خلال استخدامهم للشبكة العنكبوتية وعدم تعرضهم للإساءة أو العنف أو الاستغلال، مما ينعكس على صحتهم ونموهم الجسدي والعقلي وتوازنهم العقلي، حيث تزداد فرص التعرض للأخطار في حالة غياب الوعي بها وعدم اتخاذ التدابير الاحترازية تجاهها، ومن أوجه تأثير ذلك على سلامة الأطفال.

1- الناحية الجسدية:

أ- التحرش:

تتيح وسائل التواصل الاجتماعية المختلفة للأطفال إمكانية تكوين صداقات والتعرف إلى أشخاص جدد، والتحدث معهم دون التأكد من شخصياتهم ومعرفة الهدف الحقيقي من التواصل معهم، فقد يكون لديهم أغراض خبيثة، أهمها الإيقاع بالأطفال واستغلالهم جنسيًا وتهديد سلامتهم، خاصة أن المتحرّشين بالأطفال يستخدمون بشكل خاص غرف الدردشة والمنتديات وبرامج المراسلة الفورية لكسب ثقة الطفل، لانتزاع معلومات شخصية عنه بطرق ماهرة، ولترتيب لقاء معه وجهًا لوجه بهدف الاستغلال الجنسي.

علامات تشير إلى أن طفلك يتعرّض للاستدراج من قبل متحرّش:

- اضطرابه عندما تفاجئه خلال استخدامه الإنترنت وإغلاقه الشاشة
- البقاء لفترات طويلة في غرف الدردشة.
- إجراؤه اتصالات هاتفية وتلقّي اتصالات أو رسائل نصيّة من أرقام غريبة لا تعرفها.
- يتلقى بريدًا أو طردًا من خارج البلاد أو من أشخاص غرباء.

كيف تحمي طفلك من التحرش؟

تعد حماية الأطفال من التحرش الإلكتروني أولوية قصوى في حياة الوالدين؛ لحمايتهم من المخاطر التي تعج بها وسائل التقنية المختلفة والمتطورة كل يوم، لذا يجب اتخاذ العديد من الإجراءات التي تساعدكم على للنأي بأنفسهم عن التعرض لتلك الظاهرة اللاإنسانية، ومن الخطوات التي يجب أن تتخذها:

- اشرح لطفلك مفهوم التحرش الإلكتروني وما يشمله من أنواع مختلفة.
- راقب نشاطات طفلك على الإنترنت بشكل دوري.
- علم طفلك كيفية الإبلاغ عن أي تحرش أو موقف غير مريح قد يتعرض له على الإنترنت.
- استخدم برامج تصفية المحتوى وضبط إعدادات الخصوصية على الأجهزة التي يستخدمها طفلك.
- اجعل المنزل مكانًا آمنًا ومفتوحًا للحوارات حيث يشعر الطفل بالثقة في التحدث عن تجربته ومشاكله.
- درب طفلك على كيفية التصرف عندما يشعر بأنه تعرض للتحرش الإلكتروني.



ب- الإرهاق الجسدي:

يتسبب جلوس الأطفال أمام شاشات الأجهزة الإلكترونية في تعرضهم للإرهاق البدني المستمر، ويظهر ذلك جلياً في تخلفهم عن الذهاب للمدرسة وأداء واجباتهم المدرسية، بالإضافة إلى جعلهم مؤهلين لزيادة الوزن أكثر من غيرهم، فكل ساعة إضافية يقضيها الأطفال في مشاهدة الشاشات، تجعلهم عرضة للإصابة بزيادة الوزن أو السمنة بنسبة 16%، بينما ترتبط كل ساعة أقل من النوم بزيادة خطر الإصابة بزيادة الوزن أو السمنة بنسبة 23%، لذا حدد قواعد واضحة لطفلك لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت.



2- الناحية النفسية:

أ- مشاهدة محتويات غير لائقة:

إن جلوس طفلك أمام شاشات الأجهزة الإلكترونية يعرضهم لمشاهدة محتويات غير لائقة، خاصة أن محتويات الإنترنت غير خاضعة للرقابة، وينتشر فيه محتويات إباحية، عنصرية، عنيفة، مشجعة على الانتحار وتعاطي المخدرات والكحول ومروّجة لعلاجات ومستحضرات مضرّة بالصحة وغير معترف بها طبيًا، بالإضافة إلى البيع غير المشروع للأسلحة والبضائع المسروقة والمخدرات.

كيفي تحمي طفلك من مشاهدة المحتويات غير اللائقة؟

استخدم بعض التطبيقات التي تحمي طفلك من مخاطر التقنية الحديثة وتمكنك من التحكم في مشاهداته ومن بين تلك التطبيقات:

- 1- استخدام Google Family Link
- استخدام Family Link سهل للغاية، فقط اتبع الشرح والروابط ببساطة
- 2- Norton Family parental control
- 3- Kids Place Parental Control
- 4- Screen Time Parental Control
- 5- Kids Zone – Parental Controls
- 6- نظام التحكم الأبوي على iPhone & iPad

ب- الابتزاز:

يتعرّض الأطفال أحياناً إلى محتويات مزعجة، مهينة، محرّجة أو عدوانية في رسائل البريد الإلكتروني أو في غرف الدردشة، وتتحوّل هذه المواقع إلى أماكن خطيرة إذ لا يمكن أن نعرف هوية جميع المشاركين في المحادثة، لذا فمن السهل ابتزاز أو مضايقة شخص ما من طريق تشويه صورة ما له أو التهديد بنشر معلومات شخصية أو صور محرّجة بهدف الابتزاز مثلاً.

ماذا تفعل عندما يتعرّض طفلك للابتزاز؟

- اثن على الطفل بعد تصرّفه الحسن في إبلاغك عما تعرّض له.
- لا تتبع الشخص الغريب أو المبتز بنفسك.
- إبلاغ الجهات المختصة بالحادثة مباشرة.
- غير كلمات المرور لجميع الحسابات التي يستخدمها الطفل.
- اقض جلسة ودية مع طفلك لمراجعة ما حدث له ولتفادي تكراره مستقبلاً.
- ثقّف طفلك حول الاستخدام الآمن للإنترنت وأهمية حماية الخصوصية في برامج التواصل الاجتماعي وأساليب التعامل مع الغرباء.

ت- التمر:

يتعرض الأطفال والمراهقون أحيانًا للإساءة من أقرانهم على مواقع التواصل بصور مختلفة، منها إرسال تهديدات، رسائل أو صور عدائية، طلب الإفصاح عن معلومات شخصية وحساسة، تعمّد استبعادهم من مجموعة معيّنة على الشبكة، شنّ حملات ضدهم، المضايقة، الإحراج، السخرية، الإهانة وتشويه السمعة.

كيف تحمي طفلك من الابتزاز الإلكتروني؟

- تحكّم بالإعدادات والخصوصية الخاصة بجهاز طفلك.
- تحدّث مع طفلك حول خطورة مشاركة المعلومات.
- علّم طفلك طريقة تعطيل مشاركة موقعه الحالي.
- علّم طفلك تمييز الروابط العشوائية لتجنب الضغط عليها.
- علّم طفلك قراءة المعلومات والسياسات قبل الموافقة عليها.



3- التشهير:

أ- إرسال محتويات غير أخلاقية.

قد يتبادل المراهقون فيما بينهم رسائل تتضمن عبارات جنسية فاضحة، أو صور خادشة للحياء أو ملفات فيديو قصيرة لمشاهد إباحية لهم أو لزملائهم عن طريق الأجهزة الإلكترونية التي يستخدمونها، ويستغل بعضهم أحيانًا تلك الملفات للإضرار بسمعة بعضهم والتشهير بهم.

● أثر التشهير على الطفل

يتسبب نشر أي ملفات خاصة بالأطفال أو المراهقين على شبكة الإنترنت أو إرسالها إلى الأصدقاء، المعارف أو الأقارب رغبة في الانتقام منهم لخلاف أو وجود علاقة عاطفية معهم في شعورهم بالإحراج، مما يضطرهم للجوء إلى لعزلة الاجتماعية.

ب- العواقب القانونية:

نصت المادة السادسة من نظام حماية الطفل على أن 'للطفل الحق في الحماية من كل أشكال الإيذاء أو الإهمال'، كما تتضمن عقوبة التشهير وفقًا للقانون السعودي الغرامة المالية التي تصل إلى 500 ألف ريال سعودي والسجن لفترة تصل إلى عام كامل، أو الاثنين معًا، وتتضاعف العقوبة في حالة تكرار المخالفة أو ارتكابها بشكل جسيم.

4- سرقة المعلومات الشخصية:

يلجأ القراصنة والمتربصون والمواقع الاحتيالية إلى أساليب متنوعة كي يتمكنوا من سرقة معلومات شخصية من الأطفال مثل الاسم، العمر، عنوان المنزل أو المدرسة، عنوان البريد الإلكتروني، رقم الهاتف، رقم بطاقة الائتمان والحساب المصرفي، بالإضافة إلى معلومات متعلقة بالبنية الجسدية، وصور شخصية، مستخدمين في ذلك طرق مختلفة ومنها.

أساليب مأكرة

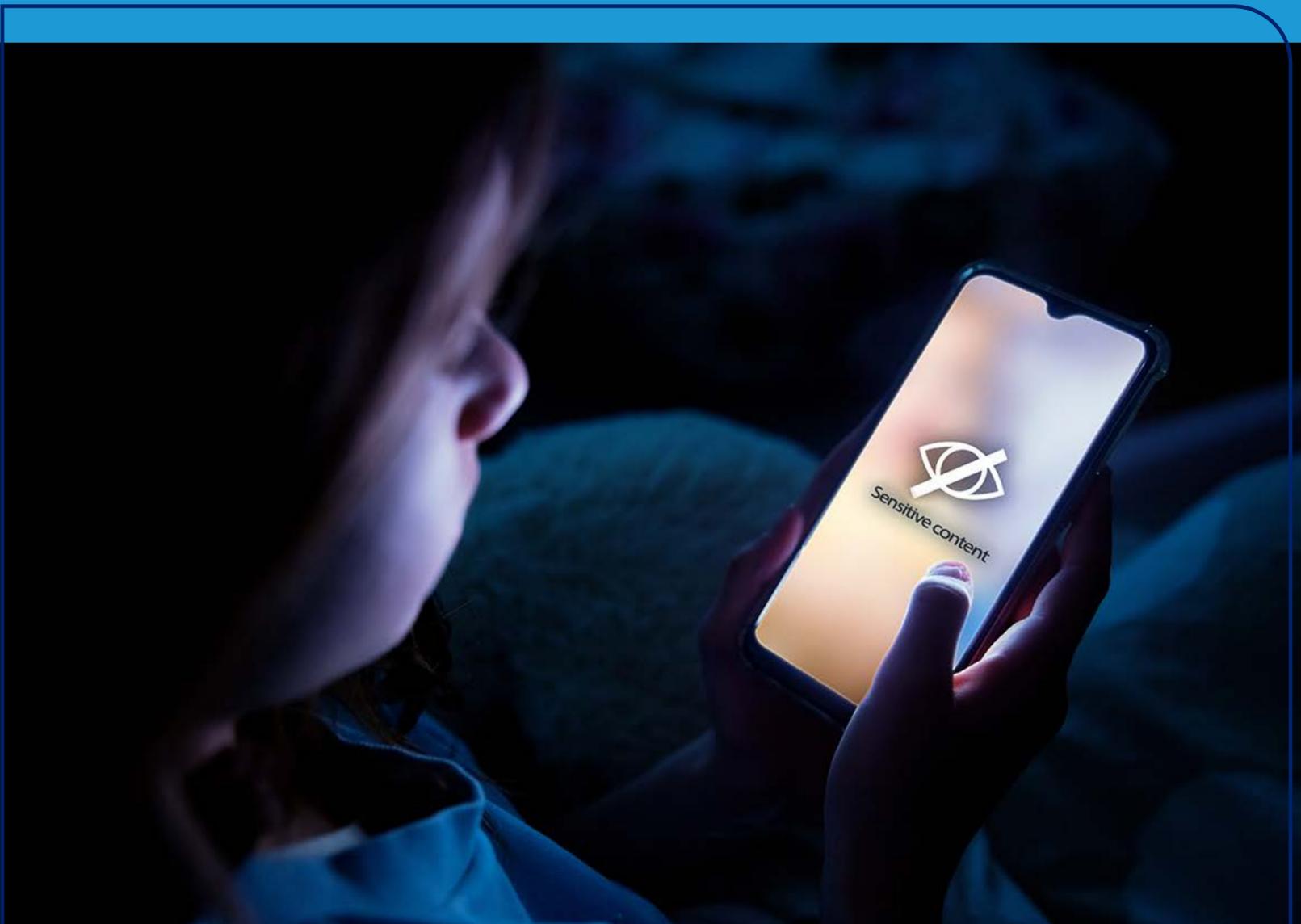
الطلب من الأطفال التسجيل في مسابقة ما أو تعبئة نماذج من أجل الحصول على جوائز أو الحصول على حق تحميل برامج أو ألعاب، وفي حال ضرورة التسجيل.

الاحتيال

إرسال بريد خادع للأطفال يُرسل من شخص مجهول، وهويته مزورة، لذا يكون من الصعب معرفة الشخص الذي قام بإرساله، يأتي على شكل رسالة تفيد بالفوز أو بربح جائزة، والهدف من ذلك هو الحصول على بيانات خاصة بهدف النصب أو الاستغلال.

برمجيات خبيثة

توجد أنواع عدة من البرمجيات المأكرة او الخبيثة فمنها ما هو مبرمج بهدف التسلل إلى نظام الحاسوب من أجل التجسس والقرصنة واستغلال المعلومات الشخصية الحساسة، مثل حصان طروادة (Trojan horse) ومنها ما هو مبرمج بهدف تدمير أو تعطيل أداء الحاسوب مثل الفيروسات.



طرق الوقاية

- ساعد طفلك على اختيار اسم مستخدم، ومعلومات وهمية، حيث لا يكشف عن أية معلومات شخصية تخصه.
- اطلب من طفلك عدم وضع معلومات حساسة في البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي أو الرسائل النصية. - درب طفلك على كيفية إنشاء كلمات مرور قوية والحفاظ عليها سريتها.
- علم طفلك كيفية الاحتفاظ بجميع البرامج (بما في ذلك مستعرض الويب الخاص به) محدثة مع التحديث التلقائي.

الآثار السلبية للإنترنت على الأطفال

إن قضاء الأطفال ساعات طويلة أمام الشبكة العنكبوتية دون وعي أو رقابة يجعلهم عرضة للعديد من المشاكل، التي قد تؤثر سلبًا على حياتهم، لذا يجب التعرف على الآثار السلبية للإنترنت على حياة الأطفال والتمثلة في:



فقدان الثقة بالنفس

للإنترنت بعض التأثيرات السلبية للغاية على الأطفال ونفسياتهم وصحتهم العقلية كذلك، ويصيب بعضه أحياناً باضطراب تشوه الذات وافتقار الثقة بالنفس خاصة عند التعامل في الواقع مع أطفال آخرين، بالإضافة إلى اكتسابه العنف والقلق والتوتر والاكتئاب، بل قد يصاب بعض الأطفال بأعراض وسواسية.

الوقاية

- عزز نشاطات طفلك اليومية الهادفة التي تملأ حيناً كبيراً من فراغه، وتعزز سلامته النفسية والعقلية.
- ضع حدًا لعلاقة طفلك بالإنترنت ولا تتركه يستخدمه وقت ما يشاء.

الانطواء

تعزز بعض الألعاب المتوفرة في الإنترنت السلوك الانعزالي لطفلك ورغبته في الجلوس وحيداً، حيث يبدأ الطفل في البعد عن محيطه المجتمعي، مما يؤثر على صحته النفسية وتجعله أكثر رغبة في الانعزال والشعور بالوحدة وعدم التفاعل مع المجتمع، بل ويصبح عدوانياً عندما يوجد في التجمعات.

الوقاية

- ابعِد طفلك عن الإنترنت تدريجياً حتى يستطيع الاستغناء عنه.
- تكلم مع طفلك عن اهتماماته واترك له فرصة التعبير عما يدور في نفسه.
- شجّع طفلك على تكوين صداقات مع أقرانه وقضاء وقت معهم.

سلوكيات غير طبيعية

تؤثر بعض ألعاب الفيديو على الطفل وسلوكياته، وهو الخطر الأكبر، حيث يصبح الطفل غير قادر على التوازن ومشتتًا، كما تؤثر على قدرات العقل لديه، فتجعله غير منتبه، وينسج عالمه دون التواصل مع الآخرين، يصبح أقل قدرة على التحصيل، لا يشعر بالوقت ولا يهتم بالدراسة والتحصيل، بل وتؤثر هذه الألعاب على مستواه الإدراكي والتفاعلي داخل الفصل الدراسي كذلك.

الوقاية

- امنح طفلك الاهتمام واقض بعض الوقت معه-
- امنع طفلك من الجلوس على شاشات الأجهزة الإلكترونية
- شجع طفلك على ممارسة الرياضة
- علم طفلك مهارة جديدة

الوقوع في فخ عمليات النصب

يعد الاحتيال الإلكتروني نوعًا من أنواع الخدع أو الحيل التي تستخدم في شبكة الإنترنت، كغرف المحادثة، أو البريد الإلكتروني، أو منتديات الإنترنت أو مواقع الويب من أجل توجيه نداءات خادعة إلى ضحايا محتملين على الإنترنت، بهدف الاحتيال على المستخدمين عن طريق سلب أموالهم (إما بسرقة أرقام بطاقتهم الائتمانية أو بجعلهم يرسلون حوالات مالية أو شيكات) أو دفعهم إلى الكشف عن معلومات شخصية بغرض التجسس أو انتحال الشخصية.

الوقاية

- اضبط إعدادات التطبيقات لجهاز طفلك.
- حقل برامج الحماية وحدثها لتقليل مخاطر الاختراق.
- أرشد طفلك للممارسات الآمنة (عدم الضغط على الروابط المجهولة، عدم تحميل المرفقات).
- حدد أوقات استخدام الأجهزة الإلكترونية واضبطها من إعدادات الأجهزة.
- أوجد بيئة ترفيهية وتعليمية لطفلك بعيدًا عن الأجهزة الإلكترونية.

تنزيل برامج ضارة

يقع الأطفال خلال استخدامهم الإنترنت في فخ تنزيل البرامج الخبيثة دون قصد، أو عبر إقناعهم بتنزيل ألعاب وهمية، ومن ثم يتم تضمين تلك البرامج أو إدراجها عمدًا نظام الحاسوب لأغراض ضارة، بدون رضاهم، وقد تستخدم هذه البرامج لعرقلة تشغيل الحاسوب، أو جمع معلومات حساسة، أو الوصول إلى أنظمة الكمبيوتر الخاصة.

إعدادات تقنية

- علم طفلك أفضل طرق الحماية لجهازه الإلكتروني.
- احرص على تنزيل برامج مكافحة الفيروسات وعمليات حماية الأمن ذات الصلة على جهاز طفلك.
- فعّل خاصية التحكم الأبوي لحماية الأطفال من مخاطر الإنترنت.

نشر منشورات مسيئة تضرهم في المستقبل

ينشر بعض الأطفال صورًا وفيديوهات خاصة بهم على الإنترنت، دون إدراك منهم بعواقبها مستقبلًا، خاصة أن أي شيء ينشرونه يستحيل تقريبًا إزالته لاحقًا، لكن المراهق على وجه الخصوص لا يفكر في ردة فعل مديره في المستقبل، أو زوجته المحتملة يومًا ما، تجاه الصور 'المسلية' أو أي المحتويات الشخصية التي قام بنشرها على ملفات التعريف الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو مواقع الويب الأخرى.

الوقاية

- عزز المهارات الرقمية لدى طفلك.
- اشرح لأبنائك المراهقين أنهم لا يستطيعون تغيير الصور التي ينشرونها، واختيار المناسب لنشرها.
- وفر لطفلك بيئة نقاشية تتيح لهم الاستفسار عما ينفعهم وما يضرهم في الإنترنت.

طرق وقاية الأطفال من مخاطر الإنترنت

أصبحت قضية حماية الأطفال من المخاطر التي قد يتعرضون لها خلال استخدامهم للإنترنت ضرورة ملحة مع تزايد أعداد المستخدمين من الأطفال للإنترنت، فضلاً عن تعريضهم للخطر والاستغلال والابتزاز الإلكتروني والذي وصل في بعض الحالات إلى الانتحار، ويمكن ذلك عبر:

إعدادات تقنيّة

في ظل غياب التشريعات، التي تفرض على شركات التواصل الاجتماعي تصميم تطبيقاتها بما يحمي سلامة الأطفال، أصبحت مسؤولية حماية الأطفال ملقاة على عاتق الأبوين بالكامل، وعلى الرغم من أن إعدادات السلامة المتوفرة في التطبيقات لن تحلّ المشاكل المُنهجة، كسلوك المطاردة الإلكترونية، أو الخوارزميات التي تُرَوِّج للمحتوى المؤذي، إلّا أن هذه الإعدادات تفيد في حماية الأطفال.

بعض الإعدادات

- فعّل خاصية البحث الآمن على جهاز طفلك.
- حوّل حساب طفلك إلى وضع الخاص.
- استخدم إعدادات الخصوصية الآمنة على التطبيقات والألعاب الإلكترونية التي يستخدمها طفلك.
- احصر الرسائل المباشرة لطفلك بالأصدقاء فقط.
- عطل استباحة الفيديوها فمثلاً: (في 'تيك توك'، اذهب إلى 'إعدادات وخصوصية'، ثم 'خصوصية'، ثم 'إعادة مزج'، وفي 'إنستغرام' اذهب إلى 'مشاركة وإعادة مزج'؛ لضبط انتشار محتوى أولادكم).



إعدادات تقنيّة

في ظل غياب التشريعات، التي تفرض على شركات التواصل الاجتماعي تصميم تطبيقاتها بما يحمي سلامة الأطفال، أصبحت مسؤولية حماية الأطفال ملقاة على عاتق الأباوين بالكامل، وعلى الرغم من أن إعدادات السلامة المتوفرة في التطبيقات لن تحلّ المشاكل المُمنهجة، كسلوك المطاردة الإلكترونية، أو الخوارزميات التي تُرَوِّج للمحتوى المؤذي، إلّا أن هذه الإعدادات تفيد في حماية الأطفال.

تعليم مهارات التصفح الآمن

أضحت الحماية الرقمية للأطفال في عالم الإنترنت ضرورة ملحة في الوقت الحالي، نظرًا للكثير من المخاطر، مما يتطلب من الآباء اتخاذ إجراءات فعالة لحمايتهم وتوفير بيئة آمنة لنموهم الرقمي، ومنع ظهور الإعلانات غير الآمنة والمزعجة لهم، إلى جانب حمايتهم من التجسس والاستغلال الرقمي.

طرق الحماية

- ثبت امتدادات الحماية المختلفة على متصفحات طفلك مثل امتدادات منع الإعلانات ومنع التجسس وتشفير الاتصال.
- فعّل ميزات التحكم في المحتوى على المتصفحات والتطبيقات التي يستخدمها طفلك.
- استخدم خيارات التحكم في المحتوى؛ لتعيين قائمة بالمواقع المحظورة وتصفية الكلمات السيئة .
- تتبع الأنشطة التي يقوم بها طفلك على الإنترنت والمواقع التي يزورها.



التعرف على المواقع والتطبيقات المفضلة للأطفال

تمثل شبكة الإنترنت خطرًا كبيرًا على الأطفال، لذا أصبح لزامًا على الآباء اختيار المواقع التي يمكنهم تصفحها بأمان، وكذلك التطبيقات، التي تضمن تقديمها محتوى مفيدًا وجذابًا لهم، وبطريقة تستحوذ على اهتمامهم، مع مراعاة مراقبة تلك المواقع للتأكد من عرضها محتوى يتناسب مع عمر طفلك.

بعض التطبيقات والمواقع التعليمية

- National Geographic Kids موقع
- Scratch موقع
- Funbrain موقع
- لتعليم اللغات Dinolingo تطبيق
- لتعليم المهارات والمواد المختلفة Khan Academy تطبيق

متابعة أي تغير في السلوكيات

يؤثر جلوس الأطفال على شبكة الإنترنت لفترات طويلة على سلوكهم الاجتماعي، وقد يزداد اضطرابات النوم لديهم، إلى جانب قلة نشاطهم البدني والتفاعل الاجتماعي في عالمهم الحقيقي، فضلًا عن أن بعض الألعاب الإلكترونية التي تسم بالعنف يمكن أن يؤدي إلى زيادة ميلهم إلى العنف والعوانية، لذا يجب على الآباء متابعة ومراقبة أبنائهم بصفة مستمرة للتأكد من عدم حدوث أي تغيير في سلوكهم.

الوقاية

- اختر لطفلك الألعاب التي تحتوي على مضامين تعليمية وترفيهية صحية.
- شجع طفلك على القيام بأنشطة أخرى في الهواء الطلق وتطوير مهاراته الاجتماعية والإبداعية.
- راقب طفلك بشكل دوري لضمان عدم إدمانه على الألعاب وتأثيرها سلبيًا على حياته.
- وجه طفلك وعلمه قيم الاحترام والتسامح والمسؤولية.

التوعية بطرق الإبلاغ عن التهديدات الإلكترونية

أصبحت توعية الأطفال بطرق الإبلاغ عن التهديدات الإلكترونية في العصر الحالي ضرورة ملحة، خاصة مع تزايد التهديدات الإلكترونية للأطفال على مستوى العالم، فقد أشارت الأمم المتحدة إلى أن حوالي 80% من الأطفال عبر 25 دولة صرحوا بتعرضهم للشعور بخطر الاعتداء الجنسي أو الاستغلال عبر الإنترنت، إلى جانب انتهاك شركات التقنية لخصوصية الأطفال بهدف جمع البيانات لأغراض التسويق يجعل هذه الفئة من المستخدمين عرضة للخطر.

أولاً: أبرز أنواع الجرائم الإلكترونية في السعودية

- الوصول غير المسموح أو المصرح به إلى الأجهزة.
- التسلل إلى الحسابات والأجهزة الشخصية وسرقة بيانات ومعلومات سرية وخاصة لأي سبب.
- التشهير بالأشخاص الطبيعية أو الاعتبارية عبر شبكات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- التعدي على خصوصية الأشخاص عبر التقاط صور ومقاطع لهم واستخدامها في مواضع منافية لرغبتهم وبدون إذن مسبق منهم.
- النصب والاحتيال عن طريق استخدام شبكات الانترنت والبريد الإلكتروني.
- الاستيلاء على المعلومات والبيانات الشخصية واستعمالها في أنشطة غير قانونية مثل تزوير الهوية.
- سرقة البيانات المالية ومعلومات بطاقات الدفع الإلكترونية.
- هجمات برامج الفدية للحصول على منفعة ما في سبيل منع تهديد أو هجوم.
- التجسس الإلكتروني.

البلاغ عن الجرائم الإلكترونية في السعودية

أ- عن طريق خدمة الإلكترونية التي تقدمها مديرية الأمن العام وتمكن المستفيد من الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية بمختلف أنواعها، وتتلخص خطواتها في التالي:

- ادخل إلى بوابة وزارة الداخلية (أبشر).
- ادخل إلى خدمات الأمن العام.
- اختر بلاغ الجرائم الإلكترونية.
- اختر نوع البلاغ وقم بتعبئة الحقول المطلوبة.
- بعد إرسال البلاغ سيتم تزويدك برقم مرجعي للبلاغ.

ب- الاتصال برقم: 1909

وضعت الجهات المختصة والمعنية بأمر مكافحة الابتزاز الإلكتروني في المملكة العربية السعودية رقم 1909 الابتزاز وجعل جهة مسؤولة عن 1909 الابتزاز لتلقي بلاغات واستفسارات المتصلين وتقديم المساعدة لهم مع الحفاظ على الخصوصية والتزام السرية التامة في التعامل مع البيانات الخاصة بهم.

ج- عن طريق تطبيق كلنا أمن.

د- عن طريق مركز الشرطة.

هـ- البريد الإلكتروني الخاص بإدارة مكافحة الجرائم (info.cybercrime@moisp.gov.sa) المعلوماتية.



المساعدة في استثمار أوقات الفراغ

يتميز الأطفال بالحيوية والنشاط، فعقولهم -في هذه السن- نشطة للغاية، بالإضافة إلى أنهم يحبون الحركة واللعب بشكل دائم، لذا فقد يعانون في الإجازات والعطلات المختلفة من أوقات فراغ تشعرهم بالملل إذا لم تُستغل كما يجب، لذا يفضل أن يخطط الآباء لاستغلال وقت فراغ أطفالهم الاستغلال الأمثل، حتى لا يضيع هباءً أمام شاشات الأجهزة الإلكترونية

أ- تشجيع الأطفال على الاستفادة من وقت فراغهم

- وضع لفلك أهمية استغلال وقت الفراغ واقتراح الأنشطة التي يمكن أن يتضمنها وقتهم.
- أشرك طفلك في وضع خطة للتعامل مع الوقت وطريقة استغلاله معاً، لي شعروا بالثقة والأمان.
- امنح طفلك الحرية في تحديد النشاطات التي تناسبه ويريد القيام بها بعيداً عن استخدام الهواتف والشاشات.
- لا تجعل رغبتك في تحسين استثمار وقت فراغ طفلك يؤثر على استمتاعه بالألعاب التي يحبها.
- قسم وقت طفلك بين أداء أنشطة مفيدة وأخرى هدفها الترفيه وتخصيص وقت للألعاب الإلكترونية والهاتف.

ب- أفكار لاستغلال وقت فراغ طفلك

- اقترح على طفلك تأليف قصة ورسمها.
- حفز طفلك على القراءة، مثل إعطائه هدية بعد أن ينتهي من أول كتاب.
- اهتم بممارسة طفلك للأنشطة الرياضية.
- نمّي مهارات طفلك بالأعمال اليدوية.
- امنح طفلك الحرية للتعبير عما يدور في مخيلته بالرسم.

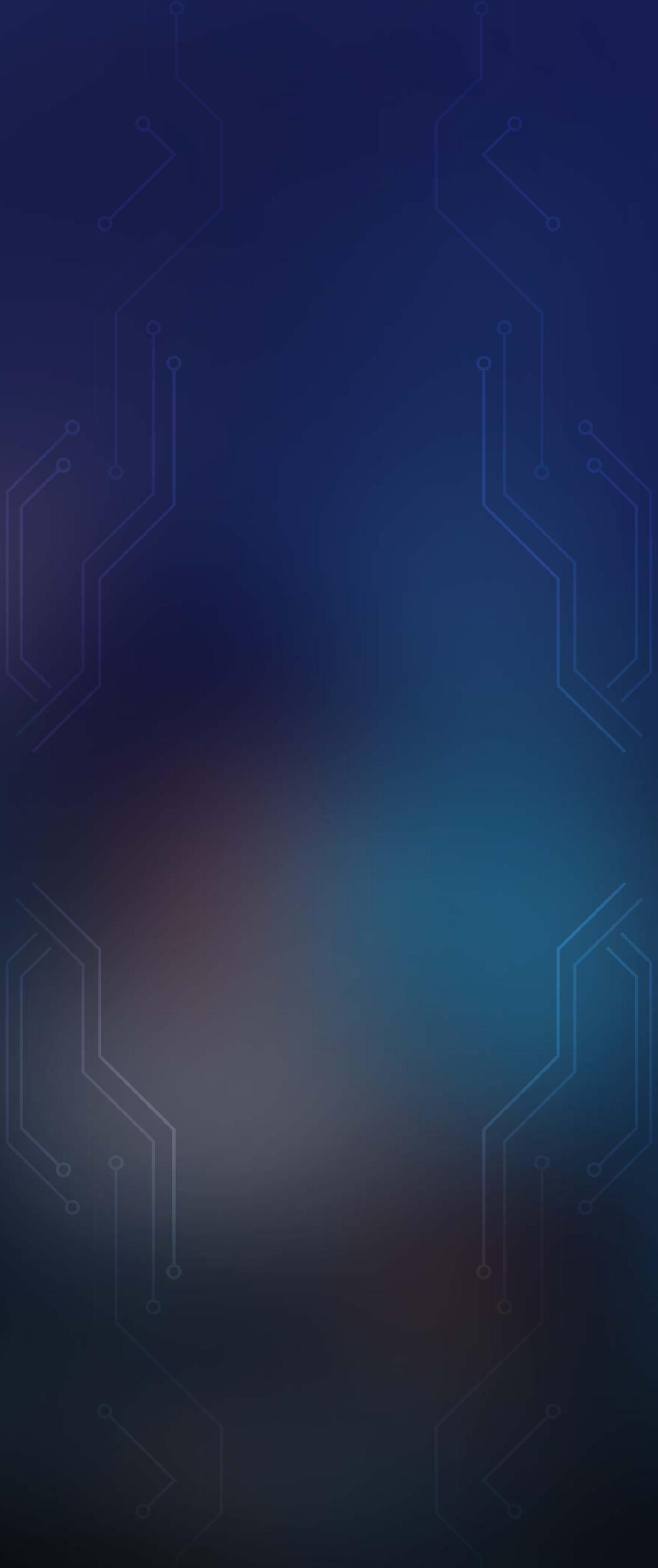


خاتمة

تساعد هذه الإرشادات على تمكين الأطفال من التعامل مع المخاطر المرتبطة بالبيئة الرقمية، وبناء الوعي بالحقوق والمسئوليات في عالم رقمي يعمل ويبدع فيه بطرق آمنة وأخلاقية وقانونية، من خلال امتلاك الأدوات اللازمة للحماية في عالم الفضاء الإلكتروني الواسع

المراجع

- 1- نظام حماية الطفل (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء).
- 2- الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.
- 3- الأمم المتحدة.
- 4- يونيسف.
- 5- هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية.
- 6- وزارة الصحة السعودية.
- 7- المركز الوطني الإرشادي للأمن السيبراني.
- 8- Kaspersky شركة دولية للأمن الإلكتروني.
- 9- المركز التربوي للبحوث والإنماء (لبنان).
- 10- مؤسسة نداء الطفل.
- 11- شركة بصمة أمان.
- 12- الوالدية الرقمية للدكتور طه طلافحة.
- 13- تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية لعام 2024.
- 14- إحصائيات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية 2024.



mobily.com.sa

